

صفة الصفوة

785 - عابدة أخرى .

عن أبي سليمان الداراني قال حدثني سعيد الافريقي قال كنت ببیت المقدس مع أصحاب لي في المسجد فإذا أنا بجارية عليها درع شعر و خمار من صوف فإذا هي تقول إلهي و سيدي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله وأوحش خلوة من لم تكن أنيسه فقلت يا جارية ما قطع الخلق عن
ا عزوجل قالت حب الدنيا إلا أن ا عزوجل عبادا أسقاهم من حبه شربة فولهت قلوبهم فلم يحبوا مع ا عزوجل غيره ثم قالت تنشد .

تزود قرينا من فعالك إنما ... قرين الفتى في القبر ما كان يعمل .
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله ... يقيم قليلا عندهم ثم يرحل .

786 - عابدة أخرى .

عن أبي جعفر السائح قال رأيت امرأة في بيت المقدس في متعبد لها عليها مدرعة من شعر و خمار من شعر و سوار من حديد وكان لها سلسلة تعلق بها نفسها بالليل فقلت لها منذ متى أخذت فيما أنت فيه قالت منذ ثمانين سنين قال ورأيت نسوة كثيرة عليهن مدارع صوف و خمر معتكفات في المسجد لا يتكلمن بالنهار .

787 - عابدة أخرى .

عثمان الرجاني قال خرجت من بيت المقدس أريد بعض القرى في حاجة فلقيتني عجوز عليها جبة صوف و خمار صوف فسلمت عليها فردت علي السلام ثم قالت يا فتى من أين أقبلت فقلت من هذه القرية قالت وأين تريد قلت إلى بعض القرى في حاجة قالت كم بينك و بين أهلك و منزلك قلت ثمانية عشر